



جامعة الموصل
كلية الآداب

الزمن في شعر أبي فراس الحمداني

(ت: 357هـ)

وليد عبد ياسين محمد الطائي

رسالة ماجستير

في الأدب العربي

بإشراف

أ.م.د. نوار عبد النافع الدباغ

المستخلص بلغة الرسالة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين وسيد المرسلين سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين) .

وبعد ...

لقد انشغل تفكير الإنسان منذ بداية الحضارة الإنسانية في تفسير الظواهر الطبيعية والبشرية محاولاً فهمها من ناحية، والوصول إلى كنه المجهول من ناحية أخرى، وقضية الزمن من القضايا التي نالت عناية الإنسان منذ القدم، ولا زالت تشغل الباحثين حتى الوقت الحاضر، وقد خاض الإنسان صراعاً مع الزمن محاولاً الصمود أمام سطوته وقوته، هذا ما جعله يعبر عن تلك الصراعات من خلال الأساطير والقصص، التي تطورت فيما بعد لتطرز لنا التجربة الشعرية. وتنطلق أهمية موضوع الزمن بوصفه الدعامة الأساسية لأدبنا العربي في عصوره المختلفة، ذلك أن الأدب لا يمكن أن يصاغ بلا زمن.

وأبو فراس الحمداني شاعر من الشعراء الذين أثر الزمن في حياتهم وتأثروا به، هذا ما جعل ذلك التأثير ينعكس في شعره، فصوّر لنا التقلبات التي عاشها في حياته، ووضّح لنا حكمته، وتأملاته الوجودية، وما يكتنف الحياة والموت من سعادة ورهبة، لذا فإن أهمية دراسة الزمن تنبثق من كونه المعضلة التي يتسامى منها إحساس الشاعر وحقيقة وجوده، ويكشف لنا عن حالة الشاعر النفسية تجاه القضايا الإنسانية.

ونرى بأن عامل الزمن بدأ واضحاً جلياً في تجربة أبي فراس الحمداني، وينكشف ذلك عن طريق كثرة إيرادهِ للألفاظ الدالة على الزمن الطبيعي، فضلاً عن الزمن النفسي الذي يكشف لنا خفايا نفس الشاعر وآلامها، ومواقفه الفكرية والنفسية ذلك أنه عاش حياته متنقلاً ما بين سعادة وشقاء وحرية وأسر، هذا ما جعلنا نراه شديد التعلق بماضيه، والحنين إليه، ولقد ارتأينا أن نوظف المنهج التحليلي في دراستنا، وذلك للوقوف على الاشارات النصية التي ترتبط بالشاعر وتحدد نظرتَه للزمن، محاولين قدر استطاعتنا رسم صورة الزمن الذي يألفه الشاعر أو الزمن الذي ينفر منه. وتمّ تقسيم البحث على مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة. تضمّن التمهيد تعريف مفردة الزمن لغة واصطلاحاً مع بيان أهم آراء العلماء قديماً وحديثاً، ثم عرض موجز لحياة الشاعر.

تناولنا في الفصل الأول (الاسترجاع) الذي تضمّن مبحثين: المبحث الأول الاسترجاع العاطفي، والمبحث الثاني الاسترجاع البطولي.

وتناولنا في الفصل الثاني (المناجاة) وقد قسمناه على مبحثين: الأول مناجاة الذات، والثاني المناجاة السياسية.

وتناولنا في الفصل الثالث (الاستباق) وتضمّن مبحثين: المبحث الأول استباق الحياة، والمبحث الثاني استباق الموت. ثم الخاتمة التي تضمنت خلاصة ما توصلنا إليه خلال رحلتنا للبحث عن علاقة الزمن بنفس الشاعر وشعره.

Abstract

Time is considered an effective factor in the literary text for it has a role to reveal the idea of the poet of the universe and people. We chose to study of time in the poetry of Abi Firas Alhamadany. We found an abundance of texts which included the poets view of time in a negative and positive way as a result of the stages that he underwent in his life which was colored with grief and delight.

The primary reason behind my choice of the present subject, dealing with the creative poet Abi Firas Alhamdani, is to study the theme of time in his poetry. Time formulates an aesthetic phenomenon in the poetry of Abi Firas Alhamdani, and it accompanies most of his poetic purposes. Thus, the subject of the study comes as “Time in the poetry of Abi Firas Alhamdani.

We depend in my analysis of the poems to the psychological and integrated style to understand the poet's view of time .His study was divided introduction , preface and conclusion which falls into three chapters and a list of sources and references .

The preface included the study of time in relation with literary text and the study of the life stages of the poet and reciting the properties of each one of those stages as well as its importance to form the personality of the poet .

The first chapter the retrieval included two subjects the first one is the emotional retrieval and second is the heroic retrieval.

The second chapter is soliloquy which included two subjects first is the self soliloquy and second is the political soliloquy.

The third chapter is the anticipation which included two subjects first is the life anticipation and second is the death anticipation.

The conclusion included the most important results which the research achieved.

University of Mosul
College of Arts



Time in Abi Firas Alhamadani' poetry (357 A.H)

Waleed Abid Yaseen Mohammed Altaee

**Master's Thesis
In
Arabic Literature**

Supervised by

Dr. Nawar Abdul Nafe Al-Dabbaq

2017 A. D.

1438 A.H.